نعَم الأمن وَالاستقرار والنماء

دكتور مساعد بن عبد الله المسيند
وكيل الجامعة للمشاريع

نحتفل في هذا اليوم بمناسبة مرور ثمانين عاماً على تأسيس المملكة العربية السعودية، وهو يوم عظيم في تاريخ بلادنا التي حباها الله بنعمه الكثيرة، ومن أعظم النعم بعث النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، خاتم الانبياء والمرسلين، ووجود الحرمين الشريفين، ونعمتي الأمن والآمان.

لقد أرسى المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، هذا الكيان العظيم، المملكة العربية السعودية، تحت ظل راية التوحيد ودستوره القران الكريم والسنة النبوية، مستنداً على عزيمة قوية وإرادة عظيمة، فكان له أن أسس دولة على أرض الحرمين الشريفين، وسار من بعده أبناؤه البررة، الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، رحمهم الله جميعاً، وتتوج العقد بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله ورعاه وأمده بعونه وتوفيقه، والذى تشهد مملكتنا الغالية في عهده نهضة شاملة في كافة الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والاعلامية والاجتماعية، وفي مقدمتها التعليم الذى خصص له مبالغ كبيرة وذلك لرؤيته الثاقبة، حفظه الله، باهمية التعليم.

إن ذكرى اليوم الوطنى هي ذكرى عز وفخر لكل مواطن يعيش على أرض هذا الوطن، إننا ونحن نشهد بهذة الانجازات والمكتسبات في كافة المجالات التي حققتها المملكة، لنرفع لخادم الحرمين الشريفين وعضده صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وللأسرة المالكة والشعب السعودى النبيل أجمل التهاني والتبريكات بهذة المناسبة الغالية، وأدعو الله أن يحفظ لنا ديننا ومليكنا وبلادنا، وأن يديم علينا نعَم الأمن والاستقرار والنماء، وان يوفقنا في كل ما يحبه ويرضاه وأن يسدد خطانا ويوفقنا في كل ما نصبو اليه وينجح مقاصدنا.